تصورات الشباب الجزائري للعوامل الاجتماعية والتربوية والثقافية المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة (دراسة ميدانية)

The perceptions of Algerian youth about the social, educational and cultural factors contributing to the consolidation of the values of citizenship (Field study)

د.علوي نجاة (*)

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

NADJET81@GMAIL.COM

تاريخ الاستلام :2020/03/12 تاريخ القبول: 2020/10/12

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير مختلف العوامل الاجتماعية والتربوية والثقافية الدالة على قيم المواطنة لدى الشباب، إذ إن التحولات الأسرية الجديدة أسهمت بشكل فعال في تغيير منظومة القيم السوسيوثقافية حول مفهوم المواطنة والانتماء الروحي للوطن.

برزت في السنوات الأخيرة ظاهرة الحرقة كظاهرة اجتماعية خطيرة تعمل على محو قيم المواطنة من فكر الشباب المندفع نحو المغامرة للبحث عن أوطان بديلة للوطن الأم. أما الشباب الذي لم يغادر وطنه فهو يكافح لتعزيز قيم المواطنة عبر وسائط مختلفة كالإعلام والعمل الجمعوي وغيره.

وعليه جاءت دراستنا الحالية لمعرفة تصورات الشباب الجزائري حول العوامل الاجتماعية والتربوية والثقافية المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة، و قد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه

يرصد الظواهر الاجتماعية ويحللها، كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية شملت مجموعة من الشباب "**بمركز الشباب الطيب عباس - تاجنانت- بولاية ميلة** "،حيث وزعنا (60) استمارة على شرائح مختلفة من الشباب، كما استخدمنا أسئلة المقابلة.

وقد توصلنا إلى النتائج الآتية:

الفرضية الأولى قد تحققت بنسبة عالية والتي جاءت كما يلي:

يتصور الشباب أن العوامل الاجتماعية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه.

الفرضية الثانية تحققت بنسبة عالية والتي جاءت كما يلي:

يتصور الشباب أن العوامل التربوية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه.

الفرضية الثالثة تحققت بنسبة عالية والتي جاءت كما يلي:

يتصور الشباب أن العوامل الثقافية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه**.**

الكلمات المفتاحية: *الشباب-العوامل الاجتماعية -العوامل التربوية-العوامل الثقافية-المواطنة.*

*علوي نجاة

Abstract:

The purpose of this study is to understand the influence of various social, educational and cultural factors on the values of citizenship among young people.

Currently, the observer of various behaviors among young people finds that some of previous generations.

Indeed, a series of factors have contributed to the changes in these behaviors, to the extent that certain values and traditions of value are no longer developed towards others, on one hand. On other hand, these changes are directed towards to the acquisition of citizenship values, and it is quite obvious that the last years of a world dominated by struggles of various natures, describing the deterioration of the living conditions and the difficulty of the living environment on the economic, social and cultural levels, which they undergo in their countries,

the imagination of all young people converges on the expression of spite and the abandonment of the values of citizenship.

By the end, the researcher relied on the descriptive analytical method that she considers suitable for this type of study. . Also, the sample was randomly selected from a set of young people at the TAYEB ABBES YOUTH HOUSE - TAJENANENT - WILAYA OF MILA - where we distributed (60) questionnaires to different age groups of young people, as we also distributed the questions of contradiction.

The researcher has finally arrived at the following results:

The first hypothesis materialized with a higher level and whose substance is: young people develop the imaginary that social factors participate in anchoring in them the values of citizenship.

The second hypothesis materialized with a higher level and whose substance is: young people develop the imaginary that educational and pedagogical factors participate in anchoring in them the values of citizenship.

The third hypothesis materialized with a higher level and whose substance is: young people develop the imagination that cultural factors participate in anchoring in them the values of citizenship.

Keywords: youth, Economic factors, educational factors, Cultural factors, Citizenship.

مقدمة:

تشهد الحياة المعاصرة تغييرات سريعة بمختلف النواحي الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية وغيرها، وتعدالتغيرات الاقتصادية الأكثر تأثيرا على حياة الأفراد، حيث ساهمت في بروز عدة صعوبات ومشكلات، كعدم كفاية دخل الفرد لتلبية الحاجات الأساسية له ولأسرته وهذا ما يدفع كثيرا من الشباب إلى التفكير في الهجرة والبحث عن فرص عمل جديدة ومن هنا تبدأ مختلف الصراعات بالظهور

لدى شباب اليوم، وتتجلى صورها في سلوكيات مغايرة لهويتهم وقيمهم، مما يعرضهم لفقدان بعض القيم الاجتماعية والثقافية الأصلية.

انطلاقا مما سبق ذكره وجب علينا أن نولي الشباب اهتماما كبيرا في استقصاء تصوراتهم ومختلف العوامل التي آلت بهم إلى تغيير مفهوم المواطنة لديهم، والذي أدى بهم للبحث عن الهجرة نحو البلدان الأجنبية والاقتداء بمعالمها وقيمها السلوكية والمعرفية.

وعليه نطرح مشكلة دراستنا في التساؤل التالي:

ما هي تصورات الشباب لمختلف العوامل المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: يتصور الشباب أن هناك عوامل مختلفة تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه.

الفرضيات الإجرائية:

الفرضية الأولى: يتصور الشباب أن العوامل الاجتماعية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه.

الفرضية الثانية: يتصور الشباب أن العوامل التربوية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه.

الفرضية الثالثة: يتصور الشباب أن العوامل الثقافية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه.

I-العوامل المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأفراد:

I-I - العوامل الاجتماعية:

1-1-1 -الأسـرة: يعتبر الوالـدين في الأسـرة بمثابـة قنـاة التوصـيل التي تمر عبرها العناصـر القيمية الأولى للأطفال، والتي تدخل عن طريق مكون نفسـي لاشـعوري (هو التقمص)، فمثلا دور الأم ينحصر في الرعاية ويكثر تأثيرها في الجوانب العاطفية.

ومن هنا قد بينت دراسـات أن سـلوك الأم كثيرا ما يجعل الطفل يميل إلى الاتكالية والسـلبية إذا كان هناك تطرف بالرعاية فهي مسـئولة أيضـا عن شـحن الطفل بمختلف الانفعالات التي تكون شـخصـيته وبناءا على هذه الأهمية ندرك مدى تأثير الأم المتعلمة أو المثقفة على سلوك الابن. (الطاهر بوغازي،2010، ص63-65).

ووفقا لما سبق ذكره يتضح لنا مدى تأثير الأم في نقل ثقافة الهوية الوطنية والانتماء لأطفالها وتزويدهم بمختلف الواجبات والحقوق التي سـيمتثلون لها في وطنهم أما دور الأب فإنه يظهر في كونه مصدر الطاعة والاحترام والسلطة بين أفراد الأسـرة عامة، في حين يظهر دوره الأسـاسـي في تحديد اتجاهات الطفل إزاء عمله المدرسـي وعلاقته بالأقران كدور يتحمل فيه المسـؤولية، وهذا الموقف مما لا شـك يؤثر على اتجاهات الطفل من حيث تمثله للعلاقة بالاحترام والسلطة مع الأشياء والأشخاص.

1-1-2-جماعـة الأقران (الرفـاق) : تعد جماعـة الرفـاق إحـدى العوامل الاجتماعيـة بعد الأسـرة، حيث أن الطفل يحتك ويندمج مع جماعة المحيط الخارجي القريب من بيته، فنجد **"مبارك ربيع"** قد عرفها بأنها مجموعة أشخاص تربطهم علاقات متبادلة ويضـم هدف وأنماط ثقافية مشـتركة كما لا تمثل بالنسـبة لكل فرد عضـو فيها زيادة عددية فحسب، بل تعبيرا كيفيا فيما يخص تأثيرها الوظيفي السلوكي فيه.

كما تعد جماعة الرفاق كوسـط طبيعي يضـم الطفل في مرحلة نمو المفاهيم التجريدية وتكون أغني تجربة شـخصـية لتكوين مفاهيم مجردة كالعدالة والجزاء

الأخلاقي والمساواة وغيرها التي تعمل في الوسط الأسري وتفسح له المجال ليلعب دوره ويضع نفسه في مواقف مع الآخرين ويتمثل آرائهم. (الطاهر بوغازي، 2010، ص78-80).

2-1-العوامل التربوية :

2 -1 -1- المدرسة: للمدرسة دور كبير في إرساء قيم المواطنة لدى الفرد بداية بالمرحلة الابتدائية حتى الجامعة، كما تعمل على تعزيز قيم المواطنة للفرد ،و يمكننا أن نعرف و نفهم الدور أكثر عند عرض وظائفها على النحو التالي:

أ. الوظيفة الاجتماعية: تقوم المدرسة بغرس مختلف الثقافات الاجتماعية الصالحة في نفوس الأفراد لتفادي الانحرافات الاجتماعية، وكذلك تعمل على تعديل السلوكيات الغير المرغوب فيها الآتية من الأسرة والمجتمع.(علي السعد،1993، ص15).

ب. الوظيفة التربوية: حيث تعرف الطفل على ما يدور في المجتمع من قوانين ونظم سياسية واقتصادية واجتماعية، كما أنها تدرب الطفل ليواجه المشاكل ويتعلم كيف يحلها، وذلك من خلال إدماجه في مجتمعه و مساعدته على إنشاء علاقات مع أفراد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وذلك قصد خلق مواطن اجتماعي صالح.

ت. الوظيفة الثقافية: تسعى المدرسة إلى نقل التراث الثقافي والرصيد المعرفي واستمراره من جيل لآخر والمدرسة هي المسئولة عن تعريف الطفل على ثقافة مجتمعه أولا ثم على مختلف الثقافات الأخرى، فهي كما أوضح "**جون ديوي**" المؤسسة الاجتماعية التي تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واختزالها في صور أولية بسيطة،

حيث أن الطفل لا يفهم ما يحدث في المجتمعات المتقدمة إلا بوسائل علمية تمكنه من ذلك. (علي السعد،1993، ص15).

ث. الوظيفة الاقتصادية: تقوم المدرسة بتزويد الطفل بكثير من المهارات والمعلومات من أجل المساهمة في الحياة العملية وتحقيق النجاح بالعمل، وبذلك تتوفر اليد العاملة الضرورية للبلد ومنه تحقيق الاكتفاء الذاتي في الحاجيات الاقتصادية.

ج. **الوظيفة السياسية:** تعتبر المدرسة بأنها القناة التي تمرر من خلالها سياستها للفرد فهي تعمل إلى حساب الدولة في نشر إيديولوجية نظامها السائد، فلكل مدرسة سياستها التربوية والتي تتماشى مع النظام القائم بالبلد، فهي إذن تؤثر وتتأثر في نفس الوقت. (علي السعد،1993، ص15).

3-1-العوامل الثقافية: اعتبر "**كروبر وكلكهون** " أن الثقافة هي عبارة عن نموذج داخلي آو خارجي من السلوك يتكون من مجموعة رموز يعلمها الإنسان خلال عملية احتكاكه بالمجتمع، وهي حصيلة الانجازات التي حققتها الجماعات الاجتماعية والأقوام المتعاقبة، مما يؤكد أهمية الوراثة الاجتماعية، فعند **"كروبر"** هي أفكار تقليدية متصلة بالقيم والأنظمة الحضارية.(صلاح الدين شروخ،2010،ص230).

وتتعدد المصادر الثقافية المساهمة في نقل التراث والتقاليد الخاصة بكل بلد دون سواه حسب ما يلي:

- ✓ المتاحف.
- ✓ الفنون الجميلة.
- ✓ اللغة.
- ✓ الدين.

- ✓ الوطن.
- ✓ الأعراف / الأخلاق.

إلا أننا سوف نركز على التلفزيون كونه الناقل الأول لسياسة البلد وضوابطه وقوانينه ومختلف معالمه حيث إننا نشهد مدى تعلق شبابنا بقنوات الدول الغربية والتحلي بقيمهم خجلا منهم بقيمهم الأصلية واعتزازا منهم بالتبعية في شكل التقدم والتطور فلا غرابة أن نجد العولمة الثقافية تعمل على تفكيك ثقافات المجتمعات النامية وتهميشها وإقصائها بسحق الهوية والشخصية الوطنية، لتتقدم بعد ذلك ثقافة الأقوى على أنها هي الممثلة للتقدم والتطور من خلال تقديمها في قالب هوية وشخصية عالمية، بحيث يفقد الفرد جذوره ويتخلص من ولائه وانتمائه.(رابح كعباش،2006،ص 252).

والملاحظ اليوم، أن أغلبية الشباب يبحثون عن كيفية الهجرة الشرعية وغير الشرعية عبر وسائل الإعلام المختلفة، فقد بين الدكتور "**عبد الحميد حيفري**" أن الطفل الجزائري يشاهد عموما مجمل البرامج ابتداء من خروجه من المدرسة وإلى أن يقرر بنفسه أن ينام، والمشكلة وحدة الخطر تكمن في أن البرامج الأجنبية لا تتفق بالضرورة مع الأهداف التي ينشدها المجتمع الجزائري.

وقد نوقش هذا المشكل بملتقى وهران(1978)، حين سعوا لوضع أهداف ببرامج التلفزيون الجزائري تخدم موضوع المواطنة في شكل نقاط كالتالي:

- ✓ من (3) إلى (8) سنوات: إيقاظ الوعي وتعلم المسؤولية.

- ✓ من(6) إلى(11) ســـنة: التوعيـة الأيـديولوجيـة الوطنيـة والتعرف على الوسط الاجتماعي الثقافي.
- ✓ من (14) فما فوق: تلقين مبادئ التربية المدنية والخلقية والجنســـية. (عبد الحميد حيفري،ص 134).

3-الجانب التطبيقي للدراسة:

3-1-اختيارمجتمع البحث والعينة:

3-1-1- مجتمع البحث:عند بداية أي دراسة علمية يجب اختيار مجتمع البحث فهو يشمل مفردات وعناصر المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة، إذا يمكن القول أن مجتمع الدراسة يمكن أن يكون عبارة عن مجموع الأفراد أو المفردات التي تتضمن الخصائص أو الظاهرة محل الدراسة.(بوكراع إيمان ،2018،ص 32)، فمثلا إذا كان باحث يقوم بدراسة حول تصور المسنين لدور الرعاية في هذه الحال سيكون مجتمع الدراسة هم المسنون، أما إذا كانت الدراسة تدور حول تصور المسنين لدور الرعاية في الجزائر فإن مجتمع الدراسة في هذه الحالة هم المسنون في الجزائر.(بوكراع إيمان ،2018،ص 32).

وعليه قمنا بتحديد مجتمع بحثنا والمتمثل في مجموعة من الشباب الجزائري، وذلك قصد معرفة تصوراتهم حول العوامل المساهمة بالمواطنة.

2.1.3 عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة الحالية مجموعة من الشباب **"بمركز الشباب الطيب عباس**- تاجنانت- **بولاية ميلة "**،حيث وزعنا (60) استمارة إلى شرائح مختلفة من الشباب.

كما استخدمنا أسئلة المقابلة على أفراد موزعين حسب متغير الجنس ومتغير المستوى الدراسي، لأن توزيع أفراد العينة حسب هذين المتغيرين، يعطينا دلالة في

معرفة آراء مختلفة لدى شبابنا ذكورا وإناثا حول تصوراتهم للعوامل المختلفة المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة من ثقافة الحوار والانتماء والتعددية السياسية ومختلف الأبعاد التي تمس مفهوم المواطنة، وتمثلت نسب اختيار العينة وفق متغير الجنس ومتغير المستوى الدراسي كما يلي :

- **جدول1: اختيار العينة وفق متغير الجنس ومتغير المستوى الدراسي.**

الجنس / المستوى	ذكر	النسبة المئوية	أنثى	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
المتوسط	11	% 18.33	06	% 10	17	% 28.33
الثانوي	15	% 25	12	% 20	27	% 45
الجامعي	09	% 15	07	% 11.66	16	% 26.67
المجموع	35	% 58.33	25	% 41.67	60	% 100

إن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ومتغير المستوى الدراسي يعطينا دلالة في معرفة آراء مختلفة لدى الشباب حول تصوراتهم للعوامل المختلفة المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة، فمثلت نسبة استجابة الذكور بـــــ58.33%،في حين بلغت نسبة الإناث بـــ 41.67%، بينما تعددت نسبة المستوى الدراسي للجنسين معا بين 28.33% بالنسبة لمستوى المتوسط، و45 %بالنسبة للمستوى ثانوي، و 26.67 % بالنسبة للمستوى الجامعي.

3-2-اختيار مجال الدراسة:

3-2-1-المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية **"بمركز الشباب الطيب عباس-تاجنانت -بولاية ميلة.**

3-2-2-المجال الزمني: تم إجراء الدراسة الميدانية وفق فترة زمنية من 15جويلية إلى 30 أوت 2018.

3-3-اختيار مجال الدراسة: تم اختيارنا للمنهج الوصفي التحليلي، الملائم لدراسة ووصف الظواهر وتحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بها. كما أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث. (محمد شفيق،1988، ص 86 -93).

3-4-اختيار أدوات الدراسة: استخدمنا أدوات بحثية، نذكرها كما يلي:

3-4-1-الاستمارة: تم عن طريقها جمع البيانات واستخدمناها ببحثنا نظرا لمرونتها، حيث يستطيع الباحث أن يشرح له كل ما هو غامض من أسئلة وتوضيح معاني بعض الكلمات، وهي تتكون من مجموعة أسئلة توجه للأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، بالإضافة إلى ضمان الموضوعية للبيانات المطلوبة إلى حد كبير. *(غريب أحمد سيد محمد ،1993، ص316).*

3-4-2-محاور الاستمارة قسمنا محاور الاستمارة على(3) محاور:

- ***المحور الأول:*** *يتعلق* بالعوامل الاجتماعية وتضمنت إبراز دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة.
- ***المحور الثاني:*** يتعلق بالعوامل التربوية وتضمنت إبراز دور المدرسة والمناهج التعليمية في ترسيخ قيم المواطنة.
- ***المحور الثالث:*** يتعلق بالعوامل الثقافية وتضمنت إبراز دور الثقافة والحضارة في ترسيخ قيم المواطنة.

3.4.3.أسئلة محاور الاستمارة:

الجدول رقم (1): يمثل التساؤل التالي:

هل تلقيت بطفولتك مبادئ المسؤولية نحو المجتمع (الاحترام، التقدير) من:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الأسرة.	18	% 30
المدرسة.	27	% 45
أجهزة الإعلام السمعي والبصري.	15	% 25

أجاب جل الشباب أنهم تلقوا مبادئ المسؤولية نحو المجتمع من المدرسة بنسبة 45%،في حين أشار بعضهم بأنهم تلقوها من أجهزة الإعلام المكتوبة والمسموعة بنسبة25%،كما عبر بعضهم أنهم تلقوها من طرف الأسرة بنسبة 30%،وهذا ما يتوافق مع ما أشار له " **إميل دوركايم**" بأن الأسرة هي من تنقل لأبناء المجتمع قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية وهي ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه.(مراد زعيمي ،2000، ص 139) .

وقد أشار « **حليلو نبيل** " في دراسته حول «**دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة**»، بأن الأسرة باعتبارها البوتقة الأولى التي ينشأ فيها الفرد في كنفها مجمل أساليب التفكير والتعامل، فإن قيمة احترام الآخرين تأتي من احترام الآباء لآراء أبنائهم منذ الطفولة والاستماع لهم. (حليلو نبيل، 2013، ص،235).

الجدول رقم (2): يمثل التساؤل التالي:

ما هو تصورك لمفهوم الحرية التي تلقيت مبادئه في طفولتك:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
تقف حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين.	32	%53.33
تفعل كل شيء لحسابك دون مبالاة.	09	%15
تعتقد أنك مسلوب لحريتك منذ الصغر.	19	%31.67

أجاب جل الشباب أن حريتهم تقف حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين بنسبة 53.33%، وهذا ما توافق مع قوله **تعالى**: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ].(سورة الحجرات: الآية 11)،في حين عبر بعض أفراد العينة بنسبة 31.67% على أنهم باعتقادهم مسلوبين لحريتهم منذ الصغر، و مثلت عبارة تفعل كل شيء لحسابك دون مبالاة بنسبة 15%.

الجدول رقم (3): يمثل التساؤل التالي:

هل تلقيت في طفولتك مفاهيم حول الأمن والسلم في:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
أن تسلم الناس من لسانك و أفعالك السيئة.	34	%56.67
أن تبادر بمشاعر الحب والتقدير للآخر.	20	%33.33
أن لا تتفاعل وأن لا تختلط بالآخرين.	06	%10

أجاب جل الشباب أن الأمن والسلم حسب تصورهم هو تسلم الناس من لسانك وأفعالك السيئة بنسبة 56.67%، و قد توافقت مع قوله **تعالى**: [قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ].(سورة البقرة: الآية 263)، وعبروا أنهم يبادرون بمشاعر الحب والتقدير للآخر بنسبة 33.33%، في حين عبروا بأن لا يتفاعلوا ولا يختلطوا بالآخرين بنسبة 10 %.

الجدول رقم (4): يمثل التساؤل التالي:

هل تعلمت معاني الاستقرار والعزة لوطنك من خلال أنكم:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
تفتخرون وتعتزون بالأعياد الوطنية.	41	%68.33
تتكلمون عن الوطن بمشاعر الحب والانتماء في سائر الأيام.	19	%31.67

عبر الشباب أنهم يفتخرون ويعتزون بالأعياد الوطنية بنسبة 68.33 %، ويتضح هذا عند مشاركتهم بمختلف الأعياد الوطنية المنظمة من الدولة، مما يعزز مشاعر الانتماء والولاء للوطن، كما نجد بعضهم يعبرون عن مواطنتهم عن طريق إبداء مشاعر الحب والانتماء بسائر الأيام بنسبة 31.67%.

الجدول رقم (5): يمثل التساؤل التالي:

هل تعلمت ضرورة احترام تأدية المشاركة بالانتخابات الوطنية عن طريق:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
المشاركة بالانتخابات الوطنية عن طريق الفعل.	16	%26.67
المشاركة بالانتخابات الوطنية عن طريق النقاش.	26	%43.33
المشاركة بالانتخابات الوطنية طريق التشجيع.	18	%30

أجاب جل الشباب أنهم تعلموا ضرورة احترام واجب المشاركة بالانتخابات الوطنية بالمساهمة عن طريق النقاش بنسبة43.33%، وهذا ما يؤكده نموذج " **مايرون وينر، Winner Myron** "، حيث أشار أن حقيقة المشاركة السياسية تكون عن طريق: التصويت في الانتخاب، المشاركة في صنع القرار إنتاج واستهلاك المعلومات السياسية، مناقشة الموضوعات العضوية الفاعلة في الأحزاب السياسية، الانضمام إلى الحزب.(بوحلوان عبد الغاني وطيبي غماري ،2017، ص2).

ومن جهة أخرى قد عبر الشباب أنهم يؤدون واجب المشاركة بالانتخابات الوطنية بالمساهمة عن طريق الفعل بنسبة 26.66% وهذا يتوافق مع دراسة "**بوحلوان عبد القادر** "، حيث بين أن الأداء الفعلي المباشر للناخب والمتمثل في التوجه للتصويت استجابة لمنطق الانتخاب هو الذي تربطه الأنظمة دائما بمفهوم المواطنة والواجب الوطني. (بوحلوان عبد الغاني وطيبي غماري،2017، ص11).

كما أجاب جل الشباب أنهم تعلموا ضرورة احترام واجب المشاركة بالانتخابات الوطنية بالمساهمة عن طريق التشجيع مثلت بنسبة30 %، حيث تكون على الأغلب حملات تشجيعية للانتخاب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وعن طريق الإعلام.

الجدول رقم (6): يمثل التساؤل التالي:

هل تتقبل التعددية الحزبية لأنها:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
لأنها تراعي الاختلاف الموجود لدى الشعب.	34	%56.67
لا تتقبلها لأنها تزيد في توتر سياسة البلد.	26	%43.33

عبر الشباب أنهم يتقبلون التعددية الحزبية بنسبة 56.67% وهذا ما يتوافق مع ما ذهب إليه **"هادي مشعان ربيع «**، في أن التعددية الحزبية بالنسبة للبعض مظهر من مظاهر الحريات العامة، إذ تمكن المواطنين من الاختيار بين الاتجاهات السياسية المختلفة ونجاح نظام تعدد الأحزاب يكون أكثر ضمانا في الدول التي تصون الحريات العامة، وينسجم أكثر من غيره مع مبادئ الديمقراطية التي تمنح الجماعة حرية التعبير عن الرأي، والدفاع عن معتقداتها بالطرق القانونية. (هادي مشعان، ص227). ومن جهة أخرى فقد عبر بعضهم أن التعددية الحزبية تزيد في توتر سياسة البلد بنسبة 43.33%، حيث يصبح هناك صراع ومنافسة على السلطة والمكاسب السياسية.

الجدول رقم (7): يمثل التساؤل التالي:
هل تعتقد أن أجهزة الإعلام لا تساهم في تلقين قيم المواطنة:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
تزيد من زرع الفتن وزعزعة القيم.	32	%53.33
لا تساهم في تفعيل وترسيخ القيم.	28	%46.67

يعتقد الشباب أن أجهزة الإعلام تزيد من زرع الفتن وزعزعة القيم بنسبة 53.33% وذلك من خلال عدة صور كالتشكيك في القيم الاجتماعية والثقافية والتربوية للفرد

ومن جهة أخرى عبروا بأن أجهزة الإعلام لا تساهم في تفعيل وترسيخ القيم بنسبة 46.67%، وهذا ما يتوافق مع أشار إليه "**محمد أحمد حسن ربايعية وآخرون** " في أن هناك ضعف بالتقديم الإعلامي للمضامين ذات القيم الوطنية، سواء بضعف الأساليب أو روتينية الأشكال والتكرار أو العرض الموسمي والظرفي والذي يولي القيم الوطنية أهمية بالغة في المناسبات الوطنية أو في الأزمات ولكن سرعان ما يخف هذا الاهتمام

بانتهاء المناسبة أو زوال الأزمة وانقشاعها. (محمد أحمد حسن ربايعية وآخرون، 2018، ص 193).

الجدول رقم (8): يمثل التساؤل التالي:

هل تعتقد أن هناك عوامل اجتماعية ساهمت بالشك السلبي نحو مفهوم المواطنة منها:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الرشوة تساهم في جعل الفرد يشك سلبيا في الإيمان بالمواطنة.	29	%48.33
الواسطة وتعصب بعض المسئولين جعل الفرد لا يؤمن بالمواطنة.	25	%41.67
المواطنة مفهوم يتبناه فقط ذوي الدخل المرتفع.	06	%10

أجاب جل الشباب أن الرشوة تساهم في جعل الفرد لا يؤمن بالمواطنة بنسبة 48.33%، حيث تعتبر الرشوة بداية لظهور الفساد ومشاعر الكره والنبذ للوطن فتبدأ رغبة بعضهم في الهجرة إلى البلدان الأخرى، ومثلت نسبة الإجابة عن وجود الواسطة وتعصب بعض المسئولين بنسبة 41.67%، في حين اعتبروا أن المواطنة كمفهوم يتبناه فقط ذوي الدخل المرتفع بنسبة 10%.

الجدول رقم (9): يمثل التساؤل التالي:

هل تعتقد أن المدرسة ساهمت في إثبات قيم المواطنة عبر:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
المناهج المدرسية تشجع في التمسك بقيم المواطنة.	29	%48.33
المكتبة المدرسية ليست ثرية بالكتب التي تشجع على قيم المواطنة.	31	%51.67

أجاب جل الشباب بنسبة 48.33% أن المكتبة المدرسية ليست ثرية بالكتب التي تشجع على قيم المواطنة، ومن جهة أخرى عبروا بنسبة 51.67%، أن المناهج المدرسية تشجع في التمسك بقيم المواطنة وتدعو للأمن و للتماسك الاجتماعي، وهذا يتوافق

مع دراسة "**بوطبال سعد الدين و رياحي سامية** "حيث أشارت إلى أن برنامج السنة الرابعة متوسط بكتاب التربية المدنية، قد جاء ثريا لتنمية وتعزيز المواطنة عند التلميذ من خلال مواضيع تعزز الهوية الوطنية ومختلف الأدوار لمختلف المؤسسات الوطنية والدولية مما يعزز روح الانتماء لدى هذا الفرد الذي يعتبر نواة المجتمع المستقبلية. (بوطبال سعد الدين ورياحي سامية،2016، ص99).

الجدول رقم (10): يمثل التساؤل التالي:

هل ترى أن عرض الإعلام لحضارة البلدان المتقدمة تجعلك تشعر:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
تشعر بمشاعر النبذ لبلدك.	15	%25
تتمنى أن يقتدي بلدك بها.	24	%40
تشعر بالرغبة للهجرة لها	21	%35

عبر الشباب عن تصورهم أثناء عرض الإعلام بشتى أنواعه لثقافة وحضارة الدول المتقدمة أنهم يتمنون لو تقتدي بحضارة البلدان المتقدمة بنسبة 40%،وهذا ما يتوافق ما أشارت إليه **"ثريا تيجاني"**، حيث صرحت أن برامج تلفزيوناتنا، أصبحت تخضع للإنتاج الغربي بنسبة كبيرة، وهذا يعني غسيل مخ لأفراد المجتمع وتحضيرهم للتكيف وقبول الثقافات الدخيلة والأفكار التي تهدم الشخصية الوطنية عندهم، كما فعل الاستعمار الفرنسي في البلدان العربية المسلمة مثل الجزائر، حيث أصبح الجزائري يفكر تفكيرا فرنسيا ناطقا باللغة العربية. (ثريا تيجاني، 2013، ص 84)، بينما مثلت نسبة رغبتهم بالهجرة إليها بنسبة 35%، ومن جهة أخرى فقد عبروا أن عرض الإعلام للقيم الغربية يساهم في ظهور مشاعر النبذ لبلدهم بنسبة 25 %.

الجدول رقم (11): يمثل التساؤل التالي:

هل تعتقد أن العوامل الثقافية تكون قد ساعدتك في إثراء:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
إثراء قيم المواطنة من خلال التلفزة والإنترنت.	27	%45
إثراء قيم المواطنة من المجلات والجرائد.	25	%41.67
إثراء اللوحات الإشهارية والمتاحف والنشاطات الثقافية.	08	%13.33

أجاب جل الشباب أن إثراء قيم المواطنة يكون من التلفزة والإنترنت بنسبة 45%، وعبروا أن المجلات والجرائد تثري قيم المواطنة بنسبة41.67 %، كما عبروا أن اللوحات الإشهارية والمتاحف والنشاطات الثقافية تساعد في إثراء قيم المواطنة بنسبة 13.33%.

الجدول رقم (12): يمثل التساؤل التالي:

هل تعتقد أن انتشار القنوات الأجنبية وتبليغها لمختلف قيمها تؤثر على:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
تؤثر على قيم المواطنة نحو الأفضل	14	%23.33
تؤثر على قيم المواطنة نحو الأسوأ.	42	%70
لا تؤثر.	04	%6.67

عبر الشباب أن انتشار القنوات الأجنبية وتبليغها لمختلف قيمها يكون له أثر على قيم المواطنة بشكل أسوء بنسبة 70% وهذا ما يتوافق مع دراسة **"ثريا تيجاني"** في أن التلفزيون يؤثر قيم وهوية المجتمع الأصلي، حيث تكون الأفلام والمسلسلات الأجنبية والمدبلجة، تحمل معها ثقافة وقيم المجتمع الأصلي لها، التي قد لا تتلاءم مع ثقافة وقيم المجتمع الجزائري والعربي. (ثريا تيجاني ،2016، ص344).

وقد صرح بعض الشباب أن بعض القنوات تعبر عن قيم المواطنة بشكل أفضل بنسبة 23.33%، ومن أخرى عبروا أن تلك القنوات لا تؤثر على قيم المواطنة بنسبة 6.67%.

الجدول رقم (13): يمثل التساؤل التالي:

هل تتصور أن قيم السلم والأمن هي:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
أن تسلم الناس من لسانك	34	%56.67
أن تكن مشاعر الحب والتقدير للآخر	17	%28.33
عدم التفاعل والاختلاط بالآخرين	09	%15

أجاب جل الشباب أن قيم الأمن والسلم حسب تصورهم هو أن تسلم الناس من لسانك وأفعالك السيئة بنسبة 56,67%، وتعود مؤشرات تفسير هذه النسبة إلى تشبع الشعب الجزائري بالثقافة الدينية، حيث جاء الإسلام مشجعا لقيم المحبة، وهذا ما يتوافق مع ما جاء **بالحديث الشريف**: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.(محمد أحمد حسن ربايعية وآخرون، 2018، ص187) ، و عبر الشباب بأنهم يمتلكون مشاعر الحب والتقدير للآخر بنسبة 28,33%،في حين صرح بعضهم عن أن السلوك الأحسن هو عدم التفاعل والاختلاط بالآخرين بنسبة 15%.

الجدول رقم (14): يمثل التساؤل التالي:

هل تؤمن أن المعارضة ومجابهة الآخر:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
مبدأ لابد منه.	16	%26.67
مجرد لإبداء وجهة النظر.	37	%61.67
لا تكترث للأمر.	07	%66.11

أجاب جل الشباب أن الإيمان بالمعارضة ومجابهة الآخرمجرد لإبداء وجهة النظر بنسبة 61.67%، وهذا ما أكده **"فراسي يحي عبد الجليل"**، حيث أشار أن للإنسان حق في أن يعبر عن فكره بأي طريق، وقد يقترن ذلك بالجدال أو المناقشة أو تبادل الآراء. (فراس يحي عبد الجليل، 2009، ص 153)، في حين عبر آخرون بأنه مبدأ لابد منه بنسبة26.67%، لتمثل فئة أخرى من الشباب أنها لا تكترث للأمر بنسبة 66.11%.

الجدول رقم (15): يمثل التساؤل التالي:

هل أنت ببلدك تؤمن أكثر بوجود قيم:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الديمقراطية.	25	%41.67
الدكتاتورية.	29	%48.33
الفوضوية.	06	%10

أجاب جل الشباب أنهم يؤمنون بقيم الدكتاتورية بنسبة 48.33%، وما يؤكد ذلك ما تمر به البلاد ليس بالأمر الهين، حيث اتضحت تغيرات سلبية بمختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بالسنوات الأخيرة، وعبر بعض الشباب أنهم يؤمنون بوجود قيم الديمقراطية بـ41.67%، وعبروا بوجود قيم بالفوضوية

بـ 10 %.

الجدول رقم (16): يمثل التساؤل التالي:

هل تعتقد أن الثورة العربية وصراع الأديان جاء من أجل:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الحصول على الحرية.	29	%48.33
ورقة ضغط لتدخل الدول الأجنبية.	31	%51.67

اعتبر الشباب أن صراع الأديان يعد كورقة ضغط لتدخل الدول الأجنبية بنسبة 51.67%، بينما عبر بعض أفراد العينة أن الثورة العربية وصراع الأديان جاء من أجل الحصول على الحرية بنسبة 48.33%، والملاحظ لواقعنا اليوم أن العولمة أيضا جعلت معظم الشعوب تنادي بحرية الأديان وقد تعددت الحرية داخل الشعب الواحد، حيث نجد بعض الأفراد يطلبون حرية المعتقد بالرغم من معتقدهم الرسمي ببلدهم.

الجدول رقم (17): يمثل التساؤل التالي:

إذا كان هناك انقلاب بالجزائر هل تتدخل عن طريق:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
التعبير السلمي.	32	%53.33
المشاركة بالتخريب والعنف.	21	%35
الانسحاب	07	%11.67

عبر معظم الشباب بأنهم يتدخلون بتعبيرهم السلمي في حالة حدوث انقلاب بالجزائر بنسبة 53.33%، بينما عبر آخرون أنهم سوف يشاركون بالتخريب والعنف بنسبة

35%، وعبر الشباب بالانسحاب إذا حدث انقلاب بنسبة11.67%، ولعل ما يوافق تفسير هذه النسبة هو تخوف الجزائريين من العودة مجددا لأحداث العشرية السوداء، حيث وضح **"إسماعيل قيرة"** أن الجزائر قد دخلت بعد ذلك في عشرية حمراء ابتداء من (1991).(ثريا تيجاني،2016، ص 31).

الجدول رقم (18): يمثل التساؤل التالي:

هل تكن لبلدك مشاعر:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الانتماء.	34	%56.67
القطيعة.	08	%13.33
الشفقة والخوف من المستقبل.	18	%30

أجاب جل الشباب أنهم يعبرون على إحساس الانتماء لبلدهم بنسبة 56.67%، وهذا يتوافق مع ما ذهبت إليه **"كوثر بن ناصر ومليكة بن بردي"** في أن مشاعر بالانتماء الوطني، تفسر في شعور الفرد بأنه جزء أساسي من جماعة مرتبط بها وتوحد معها. (بن ناصر كوثر وبن بردي مليكة، 2014، ص 77)،كما عبر بعض الشباب أن لديهم مشاعر الشفقة والخوف من المستقبل بنسبة 30%،وأكبر ما يخيف الفرد من المستقبل هي عدم الحصول على الوظيفة وتأمين حقوق المعيشة لنفسه ، ثم لأسرته، من مأكل ومشرب ومصاريف الصحة والتعليم، هذا طبعا ما ولد لهم شعور يتمثل في الإحساس بالقطيعة عبر عنه الشباب بنسبة13.33%.

4-استخلاص النتائج تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات السابقة:

مما لا شك أن المواطن الصالح هو ذلك الفرد الذي يحترم تأدية واجباته اتجاه مجتمعه ثم وطنه، فالملاحظ اليوم أن الشاب الجزائري أصبح لا يخفي مشاعره معبرا عن تصوراته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والصحية، عبر قنوات التواصل الاجتماعي، كالفايس بوك أو التويتر...الخ، و وفقا لذلك جاءت دراستنا لاستقصاء أراء وتصورات الشاب الجزائري حول بعض العوامل التي ساهمت في ترسيخ مفهوم المواطنة.

حيث توصلنا إلى ما يلي:

أولا: النتائج حسب الفرضية الأولى القائلة بـ: يتصور الشباب أن العوامل الاجتماعية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه.

فقد عبر الشباب أنهم قد تلقوا مبادئ المسؤولية نحو المجتمع من المدرسة بنسبة 45%، وهذا طبعا يرجع لوظيفة المدرسة التربوية، في كونها تعرف الطفل على ما يدور بالمجتمع من قوانين ونظم سياسية واقتصادية واجتماعية، كما أنها تدرب الطفل ليواجه المشاكل، كما تساهم أيضا الأسرة وجماعة الرفاق في تلقين الفرد مبادئ المجتمع وضوابطه.

وكانت آراء معظم الشباب حول مفهومهم للحرية التي اكتسبوها من مختلف مصادر التنشئة الاجتماعية، بأن حريتهم تقف عندما تبدأ حرية الآخرين بنسبة 53.33%، في حين عبر باقي الشباب أنهم مسلوبين للحرية منذ الصغر وآخرون لم يكترثوا للأمر، كما تمثل تصور الشباب في أن السلم والأمن هو أن يسلموا الناس من لسانهم وأفعالهم السيئة بنسبة 56,67%، وأن يبادرون بمشاعر الحب والتقدير

للآخر في حين عبر بعض الشباب أن عدم التفاعل والاختلاط بالآخرين هو السلوك الأحسن.

وعليه فإن الفرضية الأولى القائلة بـ: يتصور الشباب أن العوامل الاجتماعية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه، قد تحققت بنسبة عالية.

ثانيا: النتائج حسب الفرضية الثانية القائلة بـ: يتصور الشباب أن العوامل التربوية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه.

فحسب تصورات الشباب، فإن المكتبة المدرسية ليست ثرية بالكتب التي تشجع على قيم المواطنة بنسبة 51.67%، كما تفتقر المناهج المدرسية إلى أسلوب التشويق في كيفية التمسك بقيم المواطنة، كما أن الإعلام بكل أنواعه يعرض على الشباب مبادئ ثقافة وحضارة الدول المتقدمة، مما ينتاب شبابنا رغبة الانتقال والاستقرار، إلا أن موضوع الهجرة لازال اليوم في تزايد نظرا لأزمات البطالة واحتكار من لهم السلطة على مجال التوظيف بالوطن.

كما تعلموا أيضا من العوامل التربوية ضرورة احترام واجب المشاركة بالانتخابات الوطنية، سواء كان ذلك عن تأدية الفعل الانتخابي أو بالمناقشة أو بالتشجيع حول هذا الحدث السياسي خاصة، وأن أجهزة الإعلام المختلفة تغطي الحدث الانتخابي بكامل متغيراته وإحصاءاته، غير أن البعض من الشباب يعتقد أن أجهزة الإعلام تزيد من زرع الفتن وزعزعة القيم بنسبة 53.33%، ولا تساهم في تفعيل وترسيخ القيم، هذا طبعا يتعلق فيما يخص بعض القنوات الأجنبية أو المعارضة للحدث.

أما إذا أردنا أن نعرف مكتسبات الشباب القبلية حول افتخارهم واعتزازهم للوطن عبر مختلف المناسبات والأعياد الوطنية، فإن ذلك التصور عبروا عنه بنسبة

68,33%، ومن جهة أخرى يبقى الشباب يتطلعون لمثل هذه المناسبات والأعياد للتكلم عن الوطنية وإثارة شعور الحماسة لبطولات الثوار، في حين عبر الآخرون أن المواطنة مفهوم يتبناه فقط ذوي الدخل المرتفع.

و عليه فإن الفرضية الثانية القائلة بـ: يتصور الشباب أن العوامل التربوية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه قد تحققت بنسبة عالية.

ثالثا: النتائج حسب الفرضية الثالثة القائلة بـ : يتصور الشباب أن العوامل الثقافية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه.

فقد عبر الشباب أن العوامل الثقافية تشهد ضعفا ونقصا في إثراء قيم المواطنة، خاصة ما تعلق الإعلام سواء كان عبر التلفزة أوالمجلات والجرائد أو حتى عن طريق عرض اللوحات الإشهارية والمتاحف والنشاطات الثقافية، والتي تجذب المواطن نحو عاطفة الوطنية والانتماء.

ونجد بعض الشباب آمنوا بالمعارضة ومجابهة الآخر لمجرد إبداء وجهات نظرهم بنسبة61,67%،في حين عبر آخرون بأنه مبدأ لابد منه لتمثل فئة أخرى بأنها لا تكترث للأمر لأن الديمقراطية في نظرهم مجرد كلمة توجه للشعب عند إجراء الخطابات السياسية ، في حين عبر الشباب بتصورهم نحو الثورات العربية وصراع الأديان، أنها جاءت كنتيجة للأوضاع السائدة بالسنوات الماضية، وخوفا على استنزاف ثورات البلد من طرف القادة والحكام (الفساد السياسي)، ولكن بعض الدول قد استغلت هذه الفتن لتفتح المجال أمام الشباب وإعطاءها الحق للتكلم عن الحرية والتحرر.

وقد عبر معظم الشباب أنه إذا حدث انقلاب بالجزائر، فإن تعبيرهم السلمي هو الأمثل سواء كان بالتظاهر السلمي أو الانسحاب، فمعظم الشباب اليوم تنتابهم

مشاعر الخوف من الحروب والدمار، إلا أنه يوجد أيضا فئة من الشباب قد عبرت عن رغبتها في اتخاذ سلوك العنف تعبيرا عن عدم انتمائهم للبلد.

والجدير بالذكر أن المستقبل اليوم يحتاج لتضافر جهود المفكرين والقادة السياسيين لمعالجة بعض الأزمات الاجتماعية العالقة، خصوصا معاقبة ومحاسبة من عاثوا بأموال الشعب فسادا.

وعليه فإن الفرضية الثالثة بـ: يتصور الشباب أن العوامل الثقافية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة لديه، قد تحققت بنسبة عالية.

الخاتمة:

على أساس ما سبق ذكره، فإنه لابد أن نعيد تعزيز الشعور بالوطنية والانتماء والهوية كما يجب أن نذكر بأصولنا لأن الجذور الجزائرية عميقة، ونولي لها الاعتزاز والافتخار وأن نعيد إحياء شعور الانتماء والهوية الوطنية، ولتأكيد هذا الشعور وإحيائه في نفوس الأجيال، لابد أن نعرفهم على مختلف العوامل التاريخية ونبرزها لهم، لأننا فعلا اليوم نحن بحاجة للبحث والتكلم عن مختلف العوامل المساهمة في إثراء قيم المواطنة لأن مفهومها لدى الشباب غير كاف، فهو ينحصر في توفير جميع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والاقتصادية التي تخدم مصالحه فقط.

بناء على هذا التصور لدى شبابنا يجب أن نقوم بتوعية الأسرة حول كيفية تنشئة الطفل وفق قيم التعايش داخل الوطن الواحد وكذلك تعليمه المبادئ التي تجعل منه مواطنا صالحا، بحيث يمارس واجباته نحو وطنه بكل انتماء واعتزاز.

كما يجب أن يلقن الطفل بالأسرة والمدرسة مبادئ احترام الآخر مهما اختلفت الأفكار ووجهات النظر الفكرية والدينية والثقافية، وذلك وفق سياسة التعايش، وكذلك من أجل تنمية البلاد لأن سياسة العنف تعمل على تخريب منشئات الوطن.

وأخيرا ننوه بضرورة محاربة الإعلام لجميع أنواع التعصب الفكري بين أفراد المجتمع الواحد، كما يجب على الدولة القيام بإثراء وتعزيز مفهوم المواطنة لدى الشباب تربويا وأسريا وإعلاميا مع إنصاف الخدمة المدنية للأفراد صحيا، تعليميا وحينها تنجح دعوة الأفراد للامتثال بقيم المواطنة.

المراجع:

1. القرآن الكريم، سورة البقرة: الآية 263.
2. القرآن الكريم، سورة الحجرات: الآية 11.
3. إيمان بوكراع (2006)، منهجية البحث التربوي (للسنة الثانية ليسانس تخصص علوم التربية)، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر،ص 32.
4. ثريا تيجاني(2013)،"وسائل التغيير الاجتماعي ومؤشراته في الجزائر دار الأمة الجزائر، ص 84.
5. رابح كعباش(2006)، سوسيولوجية التنمية، مخبر علم ا لاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ص 252.
6. ربيع هادي مشعان، "التعددية السياسية وعلاقتها بالتعددية الحزبية"، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، كلية القانون والعلوم السياسية جامعة الأبيار، العراق، العدد(1)، ص 227.
7. سعد الدين بوطبال وسامية ياحي (2016)،"دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين– مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر، العدد(23)، مارس، ص99.
8. صلاح الدين شروخ (2010)،علم النفس الاجتماعي والإسلام دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة،ص 230.

9. عبد الحميد حيفري، التلفزيون الجزائري واقع وآفاق المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،ص 134.
10. عبد الغاني بوحلوان وطيبي غماري (2017)،"دور المجال الافتراضي في تشكيل المشاركة السياسية لدى الشباب: الانتخابات المحلية"، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، المجلد 4(7)، جوان، ص 2.
11. علي السعد (1993)، وظيفة علم الاجتماع التربوي، دمشق، ص 15.
12. الطاهر بوغازي، القيم (التربوية مقاربة نسقية)، ط1، الجزائر، ص 63-65.
13. كوثر بن ناصر ومليكة بن بردي(2014)،"مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء الوطني (دراسة ميدانية مقارنة)، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر، المجلد 2(4)، جوان، ص 77.
14. محمد أحمد حسن ربايعية وآخرون(2018)،"دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية رؤية إستراتيجية في ضوء التصور الإسلامي"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 45(3)، جوان، ص 193.
15. محمد سيد وأحمد غريب(1993)، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص316.
16. محمد شفيق (1988)، البحث العملي، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، ص 86 -93.
17. مراد زعيمي (2000)، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة،ص 139، بتصرف.
18. نبيل حليلو (2013)، "دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية "، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، العدد(11)، ص235، بتصرف.
19. يحي عبد الجليل فراس(2009)، حرية التعبير عن الرأي كما قررها القرآن الكريم،مجلة الأنبار للعلوم الإسلامية، المجلد 1(3)، ص 153.